

سيدي الرئيس،

ترحب منظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان (ADHRB) بتقرير المقرر الخاص أغيلار ونشارككم القلق.

نود لفت الانتباه إلى البحرين وقضية الدكتور عبد الجليل السنكيس، وهو ناشط بارز في مجال حقوق الإنسان ومهندس ومدون يقضي عقوبة السجن المؤبد بسبب نشاطه. يعاني الدكتور السنكيس من آثار شلل الأطفال، مما أدى إلى شلل جزئي أقعده في كرسي متحرك. وخلال احتجاجه، قامت السلطات البحرينية بتعذيبه، حتى أنها لجأت إلى استغلال إعاقته للزيادة من معاناته. ومنذ سجنه، تدهورت صحة الدكتور السنكيس بشكل حاد، وسلطات السجن تمنعه من تلقي العلاج الطبي وترفض تزويده بالمعدات مثل سدادات مطاطية لعكازاته، مما أدى إلى انزلاقه على أرض السجن والاستهزاء به من قبل موظفي السجن.

نريد أيضاً تسليط الضوء على حالة مهدي كويد، الذي يعاني من تخلف عقلي جزئي. فقد تم اعتقاله مع أشقائه وعلى الرغم من الإبلاغ عن إعاقته، قام الضباط بضربه في منتصف الشارع. تم نقل مهدي إلى مركز شرطة الحورة حيث تعرض للتعذيب وأُجبر على الاعتراف. ولا يزال مهدي في سجن جو، حيث يقضي عقوبة سجن تمتد لعامين وتسعة أشهر.

تستمر البحرين في تجاهل التزاماتها بموجب المعاهدات الدولية عن طريق الإساءة إلى السجناء ذوي الإحتياجات الخاصة وتجاهل السجناء الذين هم في أمس الحاجة إلى علاج طبي، مما يعرض الآخرين لخطر الإعاقات بسبب الإهمال الطبي. لذا نسأل، ما هي الخطوات التي ينبغي اتخاذها لمعالجة الانتهاكات المستمرة للأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة في السجون البحرينية، وكيف يمكن للمجلس أن يضمن حمايتهم؟

تلقينا تقارير تفيد أنّ بسبب الإهمال الطبي في سجن جو، فقد سجناء الرأي بصرهم أو أنّ بصرهم قد تأثر بطريقة سلبية. فهل ستطلبون زيارة إلى البحرين لفحص السجون وظروفها؟

شكراً